صاحب السمو ترأس اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء وأطلعه على نتائج القمة الخليجية

الأمير: قمة «التعاون» دعمت موقف الكويت بشأن ميناء مبارك

ترأس صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء ظهر أمس في قصر بيان بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وبعد الاجتماع صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير العدل ووزير التربية ووزير التعليم العالي أحمد المليفي بما يلي: شرح صاحب السمو الأمير للمجلس النتائج الطيبة التي أسفرت عنها أعمال الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اختتمت أعمالها أمس الأول في الرياض والتي بحث فيها قادة دول مجلس التعاون الخليجي جميع القضايا التي تهم دول المجلس والسبل الرامية الى تعزيز مسيرة المجلس المباركة.

كما أطلع سموه المجلس علما بالمبادرة التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين والمتمثلة في تجاوز مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد لمواجهة التحديات وذلك تماشيا مع ما نصت عليه المادة الرابعة من النظام الأساسي ويفتح آفاق المستقبل الرحب مع الحفاظ على الأمن والاستقرار وتماسك النسيج الوطني والرفاه الاجتماعي، كما دعا البيان الختامي الى تحسين الجبهة الداخلية وترسيخ الوحدة الوطنية استنادا الى المساواة بين الجميع أمام القانون وفي الحقوق والواجبات والتصدي للمحاولات الخارجية من جهات تحاول تصدير أزماتها الداخلية عبر اثارة الفتنة والانقسام والتحريض الطائفي والمذهبي.

كما أكد الإعلان ضرورة العمل الجاد لتحقيق أعلى درجات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وتجاوز العوائق التي تعترض مسيرة الانجاز للاتحاد الجمركي والوحدة النقدية والسوق المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، ودعا الى تطوير التعاون الدفاعي والأمني بما يكفل التصدي بسرعة وفاعلية بشكل جماعي وموحد لأي مخاطر أو طوارئ والى تفعيل ديبلوماسية مجلس التعاون لخدمة القضايا الوطنية والعربية والإسلامية والتواصل الجماعي الموحد مع كل القوى الاقليمية والدولية وصون المصالح المشتركة لدول المجلس في مختلف المحافل الدولية. وقد أكد على ضرورة تعميق الانتماء المشترك لشباب دول مجلس التعاون وتحسين هويته وحماية مكتسباته عبر تكثيف التواصل والتعاون والتقارب بينهم وتوظيف الأنشطة التعليمية والإعلامية والثقافية والرياضية والكشفية لخدمة هذا الهدف. وقد أحاط صاحب السمو الأمير المجلس بدعم زعماء دول الخليج لموقف الكويت بشأن إنشاء ميناء مبارك الكبير باعتباره يقام على أرض كويتية وضمن مياهها الاقليمية وعلى حدود مرسومة وفق قرارات الأمم المتحدة.

كما جدد القادة تأكيد مواقفهم الثابتة تجاه العراق والمتمثلة في احترام استقلاله ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية تجنبا للتقسيم والحفاظ على هويته العربية والإسلامية معربين عن أملهم في أن يراعي العراق العلاقات الأخوية التي تربطه بدول مجلس التعاون الخليجي وشدد القادة على ضرورة استكمال العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة كما دعوا بغداد للإسراع في التعرف على من تبقى من الأسرى والمواطنين من الكويت وغيرهم من مواطني الدول الأخرى وإعادة الممتلكات والأرشيف الوطني للكويت.

كما أحاط صاحب السمو الأمير المجلس بأن البيان الختامي للقمة قد عبر عن قلقه لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس ومحاولة بث الفرقة وإثارة الفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها.

هذا وأكد سموه أن زعماء وقادة دول المجلس يقفون الى جانب اليمن حتى يتجاوز ظروفه وانهم مستمرون في دعمه خلال المرحلة الانتقالية.

وفي الشأن السوري أكد سموه أن قادة وزعماء دول المجلس ثمنوا الجهود التي تبذل من قبل جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بشأن الوضع في سورية ودعا القادة الحكومة السورية الى تطبيق جميع بنود المبادرة العربية وتنفيذ البروتوكول الخاص بمهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية مطالبين الحكومة السورية بالوقف الفوري لآلة القتل ووضع حد لإراقة الدماء وإزالة أي مظاهر مسلحة والافراج عن المعتقلين كخطوة أولى للبدء بتطبيق القانون وذلك حرصا على الشعب السوري الشقيق وحمايته وتحقيق تطلعاته والحفاظ على أمن ووحدة سورية.

كما أطلع سموه المجلس على فحوى المحادثات واللقاءات الأخوية الجانبية التي أجراها سموه مع أشقائه رؤساء الوفود المشاركة على هامش اجتماعات القمة والتي تناولت العلاقات الأخوية بين دول المجلس وسبل تقويتها تجسيدا للأهداف والأسس التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي.

وقد أشاد مجلس الوزراء بالجهود التي بذلها صاحب السمو الأمير في أعمال القمة الخليجية الثانية والثلاثين والتي أسهمت في تحقيق النتائج المرجوة وكذلك الجهود التي بذلها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا اللقاء الأخوي، معربا عن ارتياحه للنتائج الايجابية والمثمرة التي أسفرت عنها أعمال القمة والتي جسدت حرص قادة دول المجلس على تلبية تطلعات شعوبهم في تحقيق المزيد من الانجازات ودعم الأهداف الخيرة التي أنشئ من أجلها المجلس بما يعود بالخير والاستقرار على شعوبهم ويسهم في ترسيخ دعائم السلام والأمان للمنطقة والعالم أجمع.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا جلسة المجلس بحضور الشيخ جابر المبارك والشيخ صباح الخالد ومصطفى الشمالي

صاحب السمو التقى ولي العهد والخرافي والمحمد والمبارك

الأمير استقبل الفضالة واليحيى والماجد

صاحب السمو الأمير خلال لقائه عادل اليحيى ورائد الماجد وعيسى اليحيى وناصر الرقم

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلا صالح الفضالة

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه بقصر بيان صباح امس رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي.

واستقبل سموه بقصر بيان صباح امس سمو الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سموه بقصر بيان صباح امس الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان ظهر امس الرئيس التنفيذي للجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير شرعية صالح الفضالة. كما استقبل سموه بقصر بيان ظهر امس عادل اليحيى ورائد الماجد وعيسى اليحيى وناصر يوسف الرقم. وحضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع الشيخ احمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وبعد استقبالهما من قبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان ظهر امس كان لعادل اليحيى ورائد الماجد تصريحان بالمناسبة.

فقال اليحيى تشرفنا بمقابلة سمو الأمير وشكرناه على الجهود الحثيثة التي تمت بإطلاق سراحنا من حجز في السجون الإيرانية وكان سموه سعيدا أكثر منا بهذا الامر واعطانا توجيهاته السديدة ونحن نشكره مجددا وندعو له بطول العمر وعمر سمو ولي العهد وحكومتنا الرشيدة.

من جهته، اكد الماجد انه تشرف بلقاء سموه ودعا له بطول العمر وانه شكره واستفاد من سموه بالنصح السديد. إلى ذلك، بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية الى الرئيس فاتسلاف كلاوس رئيس جمهورية التشيك الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس السابق لجمهورية التشيك فاتسلاف هافل.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تعزية الى الرئيس فاتسلاف كلاوس رئيس جمهورية التشيك الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته له بوفاة الرئيس السابق لجمهورية التشيك فاتسلاف هافل كما بعث الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

الفضلي لإقرار كوادر للعاملين بقطاع التنمية الاجتماعية والرعاية الأسرية

كشفت الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل منيرة الفضلي في تصريح صحافي انها قامت برفع مذكرة الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تطلب فيها منح الكوادر لبعض العاملين في قطاع التنمية الاجتماعية والرعاية الأسرية. وأكدت الفضلي استحقاق تخصيص كوادر لبعض الموظفين في إدارة الرعاية الأسرية، مثل الباحث الاجتماعي والنفسي حسب الشهادة الجامعية، وكذلك حملة دبلوم المحاسبة يجب ان يحصلون على كادرهم.

كما أضافت الفضلي ان هناك مجموعة من الموظفين في الإدارة المركزية والوحدات التابعة لها لم يحصلوا على كادر. وقالت: نحن في الوزارة نقف الى جانبهم في الحصول على كادر ومميزات ولكن في النهاية نحن في دولة مؤسسات لديها نظام، وديوان الخدمة المدنية هو من ينظم عملية الكوادر والمزايا المالية، وسبق ان تقدمنا بمقترح كادر لهؤلاء الموظفين، ولكن الديوان رفضه لأنه لا يتناسب مع خطة الدولة، لذلك تم رفع هذه المذكرة لحصولهم على الكوادر.

● بشرى شعبان

خليفة بن سلمان: دعوة العاهل السعودي ميلاد جديد لـ «التعاون»

المنامة ـ كونا: أكد رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتجاوز مرحلة التعاون الى الاتحاد في كيان خليجي واحد هي من ابرز القرارات التي اتخذتها قمم مجلس التعاون منذ قيامه قبل اكثر من ثلاثة عقود.

الأمير خليفة بن سلمان

وقال الأمير خليفة بن سلمان في بيان صحافي صدر أمس ان «دعوة خادم الحرمين الشريفين هي خطوة تاريخية جسورة تستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة وتعبر عن قراءة واقعية لما قد يحمله المستقبل من تحديات تستلزم العمل بروح جماعية فاعلة».

ورأى ان دعوة العاهل السعودي بمثابة ميلاد جديد لمجلس التعاون وان هذا الاتحاد سوف يكون مظلة شاملة للعمل الخليجي المشترك في ظل المخاطر والتحديات التي تحيط بالمنطقة.

وشدد على ان روح الإقدام التي طرحها الملك عبدالله عبر دعوته الى قيام الاتحاد تعكس الرؤية الصائبة والحكيمة لخادم الحرمين الشريفين تحقيقا للأهداف التي أنشئ من اجلها المجلس وبالشكل الذي يخدم دول وشعوب المنطقة.

وأشار الى ان مبادرة العاهل السعودي جعلت من قمة الرياض قمة تاريخية وبداية موفقة على طريق الخير والازدهار للمنطقة. وأضاف ان «هذه المبادرة التي تلاقت عليها إرادة قادة دول مجلس التعاون في قمة الرياض عبرت بصدق عن تطلعات وآمال شعوب المنطقة في تطوير العمل الخليجي المشترك وجعله كيانا واحدا يحقق الأمن والاستقرار لدول المنطقة».

وأوضح اننا «نتطلع بشغف لرؤية قيام هذا الاتحاد وتحقيق التقارب القوي والمتين بين دول المجلس».

وأشار الى ان التحديات العديدة التي فرضتها المتغيرات العالمية مثلت الركيزة التي انطلقت منها دعوة خادم الحرمين الشريفين باتجاه تحقيق التكامل بين دول المجلس في جميع ميادين الحياة.

وأكد ان الاتحاد سيعطي قوة دافعة نحو استثمار أفضل لجميع الامكانات المتاحة من اجل تحقيق المزيد من المكتسبات على جميع الأصعدة وتوفير الأمن والأمان والاستقرار لشعوب المنطقة.

واعتبر ان «ما تمر به المنطقة من ظروف وتحديات يتطلب استراتيجية متكاملة الأبعاد ومتعددة المحاور للوصول الى تكتل خليجي اكثر قدرة على التعامل مع التحديات المستقبلية وان هذا الاتحاد سوف يلعب هذه الدور بكل كفاءة واقتدار».

الخليفة: تعزيز التعاون التجاري بين الكويت وڤيتنام

كوالالمبور ـ كونا: أكد حاكم عام إقليم ان يانج في ڤيتنام فونغ بن تان عمق العلاقات التي تجمع بلاده مع الكويت، معبرا عن عميق الشكر والتقدير للكويت على تنفيذها عددا من المشاريع الإنسانية في الإقليم. جاء ذلك خلال لقاء الحاكم مع القائم بالإعمال بالإنابة لدى قنصليتنا العامة في مدينة هوشي منه عبدالرزاق حمود الخليفة في مقر القنصلية.

وقال الخليفة لـ «كونا» عبر الهاتف امس ان حاكم عام إقليم ان يانج أشاد وبشكل خاص بمساهمة الكويت، بتشييد مركز للأيتام وتمويل برنامج لمدة عام في مجال مكافحة الاتجار بالبشر من خلال مكتب المنظمة العالمية للهجرة ووزارة العمل الڤيتنامية. وأضاف ان هذا اللقاء يجسد العلاقات المتميزة بين الإقليم والقنصلية العامة ويعكس ما تحقق من إنجازات مشهودة تعبر عن تطلعات البلدين الصديقين. وأكد الخليفة أهمية تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وترحيبه بزيارة وفد اقتصادي للكويت لاسيما ان إقليم ان يانج يمثل السلة الغذائية لڤيتنام وبشكل يسهم في تعزيز اطر التبادل التجاري ويحقق الأهداف والغايات المنشودة.

سموه التقى الخرافي والمحمد

ولي العهد استقبل النومس وعبدالله تركي

سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد مستقبلا محمد النومس ود.عبدالله تركي

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان امس رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي. كما استقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون الإسكان محمد النومس والأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية د.عبدالله تركي والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

المالكي: لا نريد حسابات سياسية على خط ميناء مبارك

المغامس لـ «الأنباء»: نتطلع إلى الحوار وحسن النوايا مع العراق

بينما تمنى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان تذهب الكويت باتجاه الحل الثنائي لميناء مبارك الكبير وليس عبر الاستقطابات، أشار مدير ادارة المتابعة والتنسيق في وزارة الخارجية السفير خالد المغامس الى ان دعوة المالكي لزيارة الكويت قائمة الا انه اشار الى انها لم تتحدد حتى الآن، متطلعا الى تطوير العلاقات بين البلدين على المستويين السياسي والاقتصادي، مؤكدا حرص الكويت على أمن واستقرار العراق.

ولفت المغامس الى انهم متفائلون بزيارة الرئيس نوري المالكي للمساهمة في حل الملفات العالقة بين البلدين، قائلا: نحن نتطلع الى الأمام وإلى الحوار وحسن النوايا مع العراق.

وفي موضوع آخر، وبخصوص ما اذا كان هناك اي تطور يتعلق بالمعتقلين فايز الكندري وفوزي العودة في غوانتانامو، أكد المغامس ان هناك تواصلا دائما مع الإدارة الأميركية لإطلاق سراحهما، مشيرا الى انه حتى الآن لم تحسم الإدارة الأميركية هذا الموضوع.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي صرح ان الموقف الخليجي الأخير الذي دعا العراق الى توضيح سياسته تجاه دول المنطقة للانفتاح عليه «ايجابي»، مؤكدا الاستعداد للتعاون مع دول المنطقة.

وقال المالكي في مؤتمر صحافي في بغداد ان «التصريح ايجابي (...) وفهمت انه: نريد ان نرى سياسة العراق الاقليمية لكي نفتح صفحة جديدة».

وأكد المالكي «ليس لدينا اي مانع، سياستنا الإقليمية واضحة وإذا أراد الاخوة في مجلس التعاون الخليجي ان يتعرفوا عليها تفصيليا، فنحن نرحب بهم رغم انها (السياسة الاقليمية) واضحة».

وأضاف ان «سياستنا الخارجية وعلاقاتنا الخارجية واضحة، وسياستنا تجاه الجامعة العربية واضحة، ونحن مع الاجماع ومع منظمة المؤتمر الإسلامي ومع العلاقات الثنائية الموجودة في المنطقة».

وقال المالكي «لا نتدخل في شؤون احد ولا نريد لأحد ان يتدخل في شؤوننا».

وتابع «نقدم على التعاون فيما نستطيع (...) ولو ان الدول قالت انها لا تريد منا تدخلا ولا عونا فنقول لها شكرا، ونرجع الى بلدنا».

وأكد ان «هذه هي سياستنا الخارجية، نبحث عن الأصدقاء في العالم، وربما يعيب علينا البعض زيارتنا لهذه الدولة او تلك لكننا لا نريد للعراق ان يكون مثل العراق السابق المعزول المقطع الأواصر والمحاصر».

من جهة أخرى، دعا المالكي الكويت الى حل قضية ميناء مبارك الذي يرى العراق ان انشاءه سيؤثر سلبا على الموانئ العراقية، بصورة ثنائية.

وقال «كنت أتمنى على مجلس التعاون الخليجي ان يعلن استعداده ان يكون طرفا لحل الأزمة وليس استعداده للدخول الى جانب طرف على حساب طرف آخر».

وتابع ان «القضية بيننا وبين الكويت»، متمنيا على الكويت ان «تكون القضية ثنائية لان هذه التخندقات تدخل فيها حسابات سياسية ولا نريد الحسابات السياسية على خط ميناء مبارك».

● بيان عاكوم

نوري المالكي

السفير خالد المغامس